باعمالهم ويكافيهم لصنايعهم وقال يحيى بن معاذ الرازى
رحمه الله الطغيان على وجهين طغيان العالم وطغيان المال
ومن اراد ان ينجو من طغيان العالم فليعمل بعلمه ومن اراد
ان ينجو من طغيان المال فليحسن الى خلق الله شكرا وقال
ابو سعيد الخنفى رح من يظهر الطغيان عند الغنى عذبه
الله فى نار اللظى ومن اظهر الاحسان مع الاخوان عند الغنى
يكرمه الرحمن بالهدى وينزله جنة المأوى وقال الخنفى رح
الطاغى يرجع الى ربه ذليلا والتاكر يرجع الى ربه خليلا
واحد فى التنوين واخر فى البون ثم ذكر قبح فعل عدو وقرب
منزل حبيبه فقال ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى معناه
ما يقول يا محمد فى الرجل الذى لا يعبد ربه ولا يؤمن به
واذا عبد غير ربه ينهاه ماذا يكون عقوبته فالذى كان
ينهى ابو جهل والعبد الذى كان يصلى محمد ص واصحابه
وذلك ان ابا جهل كان ياتى رسول الله ص واذا قام فى الصلوة
فيؤذيه ويسخر منه فذمه الله تعالى بقوله ارايت الذى
ينهى عبدا اذا صلى والكفار كانوا ينهون النبى ص من الصلوة
وكذلك كانوا ينهون الصحابة عن الصلوة وعن المسجد ايضا

وهم كانوا يصلون ولا يبالون من اذى الكفار فانتم ايتها المؤمنون
بدعوكم الابرار فى يوم وليلة خمس مرات الى الصلوة فلم تتكاسلون
فى الاتيان الى الجماعات اما تعلمون بان الصلوة فى الجماعات افضل
الطاعات واحسن العبادات وقد سمى الله تعالى محمدا ص باسم
العبد فى سبع مواضع من القران فاذكر الى اخر اوله قوله تعالى
وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا معناه انتم ايها الكافرون
فى شك من القران الذى انزلنا على محمد فاتوا بسورة من مثل
محمد رجل امى لا يقراء الكتب فان لم يقدروا على ذلك فاعلموا
ان الله علمه واوحاه اليه وليس هو بتقوله من تلقاء نفسه
والثانى قوله تعالى الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب فكان
الرب يقول ان محمدا وامته لا يقدرون على ان يشكروا لى
بما انزل عليهم القران واكرامى اياهم فانا احمد نفسى نيابة عليهم
لانهم عاجزون عن شكرى ولو اعانهم جميع خلقى على ذلك والثالث
قوله تعالى تبارك الذى نزل القران على عبده معناه وتقدس
وتعظم الذى انزل القران على محمد ص وانما سماه فرقانا لانه
فرق من الماء متفرقا سورة وسورتين وآية وايتين واكثر
واقل وفيها حكم واشارات وليس هذا موضعها ويقال الذى نزل